

الثلاثاء

٢٤ شباط ١٩٥٩
١٦ شعبان ١٣٧٨
16 אדר א' 5719
24.2. 1959
No. 87 Vol XV
العدد ٨٦ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD מס' 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) אל-אתיחאד

حرية للاحزاب في لبنان

بيروت — سمحت الحكومة اللبنانية الاحزاب السياسية باستئناف نشاطها الذي كانت حكومة سامي الصلح قد عطلته. وقد الغت الحكومة اللبنانية جميع المراسيم السابقة التي كانت تمنع بعض الاحزاب من ممارسة نشاطها السياسي.

عبد الناصر يعلن في الاحتفال الضخم بذكرى الوحدة بين مصر وسوريا

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تلاقي تقديرنا واعجابنا واعتزازنا

خروشتشوف يقول : باخلاص ناصرناكم وباخلاص سنواصل مناصرتكم

الاستعمار يسعى للتفريق بين بغداد والقاهرة ولكنهما متضامنتين

حيفا — مكتب الاتحاد — في علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي كنا نشعر دائماً بالتقدير الكبير للتأييد الذي قدمه الاتحاد السوفياتي لنا في نضالنا ضد الاستعمار. كنا نشعر دائماً بالتقدير للاتحاد السوفياتي وللشعب السوفياتي لمساعدتنا في بناء السد العالي وفي اقامة مشاريعنا الصناعية وفي وقوفهما معنا ونحن نجابه الحصار الاقتصادي والحرب الاقتصادية. أن الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تلاقي التقدير والاعجاب والاعتزاز من شعب الجمهورية العربية المتحدة الذي يعز عليه ان تصاب هذه الصداقة باي فتور او تصدع.

بهذه الكلمات لخص الرئيس جمال عبد الناصر وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة في العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتي. وقد اعلن عبد الناصر هذا في الخطاب الذي القاه في ميدان الجمهورية في الاحتفال الضخم الذي حضره مئات الالوف بمناسبة الذكرى الاولى للوحدة بين مصر وسوريا. وقد حضر هذا الاحتفال رئيس يوغوسلافيا، تيتو.

وكانت الاحتفالات بهذه المناسبة قد جرت طيلة هذا الاسبوع في اقليمي الجمهورية الشمالي والجنوبي. وقد سافر الرئيس عبد الناصر الى دمشق يوم الاحد الماضي للاشتراك في الاحتفالات. وقد القى فيها خطاباً مشابهاً للخطاب الذي القاه في ميدان الجمهورية بالقاهرة.

وفي خطابه في القاهرة تناول الرئيس عبد الناصر انجازات الجمهورية العربية خلال السنة الاولى لاقامتها وبحث العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية وكذلك العلاقات مع الجمهورية العراقية وقضايا النضال ضد الاستعمار وقضايا الاحزاب والديمقراطية «والاتحاد القومي».

العلاقات مع العراق

وعند بحثه العلاقات مع الجمهورية العراقية قال الرئيس عبد الناصر لقد وضعنا مصيرنا مع العراق في كفة واحدة لان الخطر الذي يتعرض له العراق تتعرض له الجمهورية العربية المتحدة وكافة الشعوب العربية. لقد عبرنا عن تأييدنا الكامل لثورة العراق العظيمة وكان هذا ضرورياً جداً. فالسياسة الاستعمارية التقليدية قائمة على ايجاد خلاف بين بغداد والقاهرة وقد بدأنا نرى اول بشائر بذر الفتن والمؤامرات لتفريق الشعب العراقي الى قسمين، قسم يريد الوحدة وقسم يريد الاتحاد. اي وحدة يجب ان تتحقق بالاجماع ومن الخطر تقسيم الشعب العراقي بين الوحدة والاتحاد. ان الخلافات بين العراق والجمهورية العربية المتحدة لاتخدم باي حال من الاحوال الامة العربية والوحدة العربية، التي هي التضامن القومي والتي هي وحدة الصف العربي والتي هي نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا.

وقال عبد الناصر، كنا نرى ان من الضروري توثيق التضامن حتى لا ينفذ الاستعمار البناوحتى لا يشق الصف العربي. اننا نكن لشعب العراق كل تقدير وحبة. وفي الازمات سيظهر الصديق من العدو. ولكن المهم هو تضامننا، تضامن العراق والجمهورية العربية.

اما الوحدة فستجيء اذا كانت إرادة الشعوب تحتم ان تجيء. ستأتي بعد سنة إذا أراد الشعب العربي ذلك وستأتي بعد ١٠ سنوات اذا اراد الشعب العربي ذلك.

ان الاخطار التي تواجهنا هي اخطار الدس والمؤامرات والوقيعة بين البلاد العربية، وهذا يحتم علينا ان نتضامن

رسالة الى خروشتشوف

وتحدث الرئيس عبد الناصر عن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فقال، بعد خطابي في بور سعيد اخذ ناس يقولون اننا موالون للشرق واخذ ناس يقولون اننا موالون للغرب ونسوا ان هناك الجمهورية العربية والقومية العربية واننا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

كلمة الاتحاد

حول خطاب الرئيس عبد الناصر

كل وطني مخلص وكل مؤيد للنضال التحرري الذي تشنه الشعوب العربية من اجل الاستقلال والتحرر ووحدة الصف العربي، يرحب بما قاله الرئيس جمال عبد الناصر، في خطابه يوم السبت الماضي، بمناسبة مرور سنة على قيام الجمهورية العربية المتحدة، عن تمسك حكومته بسياسة الصداقة والتعاون بين ج.ع.م. والاتحاد السوفياتي، وبتنديده الحازم بالاوساط الاستعمارية واعوانها التي عملت على الاساءة الى وتعكير علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، الصديق المخلص والامين للشعوب المناضلة ضد الاستعمار من اجل حريتها واستقلالها.

فتنديد عبد الناصر بمساعي المستعمرين واعوانهم لبذر بذور الانشقاق والتجافي بين ج.ع.م. والجمهورية العراقية كان صفعة لهؤلاء الذين عقدوا العزم على الدس والتفرقة بين حصني حركة التحرر القومي العربية.

ان كل انسان شريف يدرك الاهمية التاريخية لعلاقات التعاون والصداقة القائمة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية المتحدة في معركة الشعوب العربية ضد الاستعمار - ومن اجل التحرر التام والوحدة والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

كما ان جميع العرب المخلصين لقضية تحررهم من الاستعمار - وجميع اصدقاء حركة التحرر العربي والوحدة العربية يدركون اهمية التضامن العربي في المعركة ضد الاستعمار، هذه الوحدة التي عادها الجمهوريتان المتحدة والعراقية.

ولذا راقبنا، في الاسابيع الماضية الاخيرة، بقلق وانزعاج المساعي والدسائس والمؤامرات التي دبرها الاستعمار واعوانه وابواقه المختلفة من صحافة واصحاب اقلام مشبوهة لتسميم جو العلاقات الودية الطيبة بين ج ع م وبين الاتحاد السوفياتي والتي رمت ايضا الى نسف وحدة الصف العربي والتضامن بين الجمهوريتين الشقيقتين.

وامام ما كان يطمع فيه المستعمرون واعوانهم فقد جاء خطاب الرئيس عبد الناصر تأكيداً جديداً لرغبة حكومته في المحافظة على علاقات الصداقة السوفياتية العربية وتوطيدها، فقد اشاد بالمعونة السوفياتية المخلصة لقضية التحرر العربي وندد بدسائس المستعمرين ومأجوريهم للايقاع بين الجمهورية المتحدة والجمهورية الديمقراطية العراقية، مؤكداً على اهمية التضامن بينهما في المعركة العامة ضد الاستعمار.

وهذا الذي قاله الرئيس عبد الناصر، لم يكن إلا تعبيراً

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

برافدا : الجمهورية العربية تستطيع الاعتماد على التأييد السوفياتي

موسكو — نشرت جريدة «برافدا» مقالاً لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاقامة الجمهورية العربية المتحدة قالت فيه ان هذه الدولة التي لا يزال يهددها الخطر من جانب المستعمرين تستطيع الاعتماد على التأييد السوفياتي في نضالها من أجل الاستقلال والسلام

وجاء في المقال انه نتيجة لاتساع العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية هزمت محاولات الدول الغربية لخنق الجمهورية العربية المتحدة بالحصار التجاري والاقتصادي، وقد اضطر المستعمرون الى التسليم بالهزيمة واليأس من مشاريعهم تجاه الجمهورية العربية المتحدة وسائر الدول العربية.

واقرب حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط — تركيا وايران واسرائيل — لاتخفي مشاريعها العدوانية حيال الجمهورية العربية المتحدة وسائر الدول العربية.

والمستعمرون معنيون ليس فقط بالشقاق بين الدول العربية وبالسعي ضد الوحدة العربية، بل يريدون كذلك دق اسفين بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية لعزلها.

برافدا : المنقحون اليوغسلافيون عملاء الاستعمار في الشرق الاوسط

موسكو – في مقال كتبته «برافدا» بمناسبة الذكرى الاولى على قيام الجمهورية العربية المتحدة قالت ان حكام يوغوسلافيا يساعدون الغرب على تضليل عدد من الزعماء السياسيين في الشرق الاوسط.

وذكرت «برافدا» انه على الرغم من مساعدة المنقحين اليوغوسلافيين للمستعمرين إلا ان المستعمرين واجراءهم لن ينجحوا في تضليل الشعوب العربية التي تعلمت من خبرتها الذاتية ان الشعب السوفياتي هو صديقها الاكثر اخلاصاً لها.

ازفستيا : هجرة يهود الاتحاد السوفياتي محض كذب واستفزاز

الصهيونية في نظر يهود الاتحاد السوفياتي حركة رجعية

حيفا — مكتب الاتحاد — في اعقاب تكذيب راديو موسكو أنباء هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل، صدرت جريدة الحكومة السوفياتية الرسمية، «ازفستيا»، تتهم وكالات الانباء الاستعمارية، وخاصة يونايتدبرس واسوشيتدبرس الامريكيتين، باختلاق هذه المزاعم الاستفزازية. وقالت «ازفستيا» ان يهود الاتحاد السوفياتي يرون في الصهيونية حركة رجعية وهم لايشتركون في المؤتمر الصهيوني منذ سنة ١٩١٧. ومنذ ذلك التاريخ لم يغير يهود الاتحاد السوفياتي موقفهم.

وقالت الجريدة السوفياتية انه بعد ان فشلت الحملة الاستعمارية عما يسمونه «الخطر الشيوعي في الشرق الادنى والاوسط»، عمدت الدوائر الحاكمة في واشنطن ومأجوروها في لبنان والجمهورية العربية الى نشر الاكاذيب والافتراءات من تغير في السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي.

وهاجمت ازفستيا وكالة يونايتد برس الامريكية والصحف الغربية الاخرى على اختلاقها الاكاذيب الى درجة من الوقاحة بلغت الزعم بان الاتحاد السوفياتي سيهجر اليهود منه الى اسرائيل «لتقوية طاقة اسرائيل العسكرية»... كما فضح مقال ازفستيا ما اختلقته يونايتد برس وغيرها من الكذب الصارخ عن ان وفداً من يهود الاتحاد السوفياتي سيشترك في المؤتمر اليهودي العالمي الذي سيعقد في استكهولم. وقالت ازفستيا انه ليس هناك ولن يكون هجرة يهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل وان يهود الاتحاد السوفياتي يعتبرون الصهيونية حركة رجعية وموقفهم هذا لم يتغير كما انهم لايشتركون في المؤتمر اليهودي منذ سنة ١٩١٧.

وقالت ازفستيا ان اكاذيب وافتراءات وكالات الأنباء والصحف الغربية موجهة الى السذج. ولكن الواضح انها لن تنطلي على الشعوب العربية.

ملاحظة الى هيكل من جديد.

موسكو — اذاع راديو موسكو تعليقاً على خطاب جمال عبد الناصر جاء فيه: ان جريدة الاهرام كتبت عن الفقرة التي وردت في خطاب الرئيس عبد الناصر عن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية — كتبت تقول «ستجبر الان على الصمت كل من يحاول ان يعرقل العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية تلك العلاقات التي وصفها الرئيس جمال عبد الناصر بانها درع متين للصداقة الوطيدة بين البلدين».

وعلق راديو موسكو على هذا قائلا: وهذه ملاحظة ولا شك موجهة الى رئيس تحرير الاهرام هيكل الذي سارع بنشر المقالات عن تدخل مزعوم من جانب الاتحاد السوفياتي في شؤون الجمهورية العربية.

برقية من قاسم الى مالينوفسكي

ابرق رئيس الحكومة العراقية، عبد الكريم قاسم، الى وزير الدفاع السوفياتي، مالينوفسكي، يهنئه فيها مع قادة الجيش وضباطه وافراده بعيد الجيش السوفياتي. وتمنى عبد الكريم قاسم للجيش السوفياتي العزة والمنعة لحماية السلام وتجنيب العالم ويلات الحروب.

مباحثات خروشتشوف مكملان في موسكو

الصحف البريطانية العمالية تدعو مكملان لينتهز فرصة وجوده في موسكو وفرصة فراغ واشنطن من دالس فيبادر الى تخفيف التوتر بين الشرق والغرب

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بدأت مباحثات خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ومكملان رئيس وزراء بريطانيا.

وكان مكملان قد وصل الى موسكو بصحبة وزير خارجيته سلوين لويد ومرافقيه حيث استقبله خروشتشوف برفقة غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي.

وقال خروشتشوف في تحيته ان الاتحاد السوفياتي يرغب قبل كل شيء في ان يتفادى الحرب. نحن نريد ان نعيش في سلام ونريد ان يتحقق التعايش السلمي ولذا فنحن على استعداد لاجراء مباحثات مفيدة.

واول امس في مأدبة العشاء التي اعدتها الحكومة السوفياتية في الكرملين للوفد البريطاني قال مكملان وسط عاصفة من التصفيق:

«دانسعى الى ان نركز على الحقيقة البديهية وهي ان خدمة قضية السلام تتم اذا قام نظامانا العظيمان بعملهما في خطين متوازيين لا بخطين متصارعين وبذلك يخدمان رفاهية الانسانية».

اما خروشتشوف فقال «ان مباحثاتنا يجب ان تهدف الى اذابة الحرب الباردة».

ويبدو من تعقيبات الصحف الامريكية ان المحافل الرسمية غير راضية من زيارة مكملان للاتحاد السوفياتي وحاولت ان تخلق جواً من الشك في الاتحاد السوفياتي.

كذلك اذاع هنريخ فون برنتانو وزير خارجية المانيا الغربية تصريحاً يقصد منه عرقلة المباحثات بين خروشتشوف ومكملان، قال ان حكومته لن تقبل المقترحات السوفياتية بشأن برلين الغربية وهي ان تكل في المطالبة بانتخابات حرة لتوحيد المانيا !!!

اما الصحف العمالية في بريطانيا فقد دعت مكملان الى انتهاز فرصة وجوده في موسكو فيأخذ المبادرة في تخفيف التوتر الدولي.

وقال كروسمان ان مرض دالس واحجام فرنسا والمانيا عن اتخاذ اي موقف جدي يمنح مكملان فرصة ذهبية ليقف في مركز الاضواء ويأخذ زمام القيام في تخفيف حدة التوتر خصوصاً وهناك فراغ في القيادة في واشنطن.

مظاهرات في مراكش تطالب بالجلاء

الرباط — تظاهر الطلاب، هنا، اول أمس، مطالبين بجلاء قوات الاحتلال الامريكية والفرنسية والاسبانية المرابطة في مراكش.

والمعلوم ان في مراكش قواعد امريكية تابعة لقيادة حلف الاطلنطي. وقد طالبت سلطات مراكش، عدة مرات بالغاء هذه القواعد.

العراق يرفض اقتراحاً لاعطاء شروط ملائمة لتوظيف رؤوس اموال امريكية

بغداد — أعلنت وزارة الاقتصاد العراقية ان العراق قد رفض اقتراحاً امريكياً بشأن اتفاق على ضمان «شروط ملائمة» وامتيازات معينة لتوظيف رؤوس أموال امريكية في العراق.

واعلنت الوزارة ان هذا الاقتراح ينافي سياسة العراق. فالاتفاق المقترح ينص على ان تكون الحكومة الامريكية كفيلة للاموال الامريكية التي توظف في العراق. وعلى ان الاختلافات التي تنشأ بين الدولتين ويتعذر تسويتها بالمفاوضات تحال على التحكيم. وقد اعلنت وزارة الاقتصاد العراقية ان مبدأ التحكيم ينافي قوانين العراق وانظمته.

هذا وقد غادر العراق وفد برئاسة وزير الاقتصاد، ابراهيم كبه، قاصداً الى موسكو لعقد اتفاق مع الاتحاد السوفياتي حول التعاون الاقتصادي بين الدولتين.

وينتظر ان تنشر حكومة العراق قريباً مشروع خمس سنوات للتطور الاقتصادي يكون لمساعدة الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية نصيب وافر في تحقيقه.

ويتضمن المشروع إنشاء محطات كهربائية، وانشاء المباني، وتطوير الصناعة والزراعة. وسيساعد الاتحاد السوفياتي العراق باقامة عشرين مشروعاً صناعياً جديداً.

الاحتفال بمرور ٤١ سنة على الجيش السوفياتي

اذا اشعل المستعمرون نيران الحرب فسيصلهم سيف الانتقام اينما كانوا

موسكو — احتفل الاتحاد السوفياتي، أمس، المصادف ٢٣ شباط، بعيد تأسيس الجيش الاحمر العظيم، جيش العمال والفلاحين، سنة ١٩١٨.

ونشرت صحيفة «برافدا» السوفياتية في هذه المناسبة مقالا حذرت فيه الغرب من الاعتماد على الهجمات المباغتة لتحطيم الاتحاد السوفياتي وقالت، ان القوات الاستعمارية العدوانية اذا اشعلت نيران الحرب فسيصلها سيف الانتقام اينما كانت

وقالت «برافدا» ان زعماء الاستعمار في تحضيراتهم العدوانية يقومون ببناء التكتلات الحربية اعتماداً على عنصر المباغتة والضرب باسلحة الدمار الحديثة، وهذه تقديرات غير معقولة.

وجاء في مقال للمارشال سوكولوفسكي رئيس اركان الجيش السوفياتي ووكيل وزارة الدفاع، نشره لمناسبة الذكرى الـ ٤١ لقيام الجيش السوفياتي قال فيه، ان الاتحاد السوفياتي مع عظمته العسكرية وكفاءته الحربية يواصل انتهاج سياسة سلام ولا يريد ان يهاجم احداً، وهو يناضل دون توان من اجل التعايش السلمي. ورغبة الاتحاد السوفياتي هذه في السلام قد ظهرت في تخفيض قواته المسلحة في السنوات الاخيرة بـ ٢٠١٤٠٠٠٠ جندي.

ارفعوا ايديكم عن محمد علي خالد

محمد علي خالد من ذلك الرعيل من المناضلين الذين بعثتهم المحاكم العسكرية الى السجون بعد تظاهرة اول ايار النضالية في ام الفحم ... في ٣ ايار سنة ١٩٥٨.

وقد تعرض هذا الرفيق منذ ان حكم عليه بالسجن الى شتى انواع الضغط والارهاب ليخون شعبه وحزبه الشيوعي.

بدأت عملية الضغط في سجن الدامون ... واستمرت في سجن شطة الذي نقل اليه بعد فترة من الزمن ...

ولم تتوقف هذه الحملة في سجن الجلمة حيث يقبع الان. السجناء الذين خرجوا من السجون الثلاثة نقلوا الينا انباء الارهاب، والضغط .. والضرب الذي كان من نصيب هذا المناضل.

ومنهم من قال ان هذا الرفيق اضرب من الطعام احتجاجاً على التحقيقات الوحشية التي هدفت الى كسر معنوياته.

لقد كان نقله من الدامون الى شطة ومن شطة الى الجلمة وسيلة من وسائل هذا الضغط.

فجماعة جهاز الظلام اعتقدوا انهم بابعاده من رفاقه ... وباستخدام اساليب القرون الوسطى في التعذيب الجسماني والنفساني يستطيعون تحطيم هذا المواطن الابي.

اننا نطالب برفع الايدي من هذا المناضل.

نطالب بالكف عن تعذيبه..

نطالب باعادته الى سجن الدامون ليكون مع رفاقه...

اننا ندين هؤلاء البرابرة على ما ارتكبوه من جرائم غير انسانية حيال هذا الرفيق. ونطالب باحترام حقوق الانسان ... كفى هذا المواطن ما لاقاه من ظلم وتعسف.. وشعبنا لن ينسى هذه الجرائم.

الجمهوريتان حصن الشعوب العربية في القضاء على الاستعمار

بغداد — حيت الصحف العراقية الجمهورية العربية المتحدة في عيدها الاول فقالت صحيفة «البلاد» البغدادية:

يصادف اليوم الذكرى الأولى لقيام الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة، التي كافحت الطغيان والاستعمار والمتفادين مع الصهيونية. وبهذه المناسبة نعلن ابتهاجنا بهذه المناسبة...

واضافت «البلاد»، ولا شك ان ثورة ١٤ تموز قد قوت ظهيرة الجمهورية المتحدة وان الجمهوريتين الشقيقتين تقفان في قيادة الشعوب العربية للقضاء على الاستعمار ومطامع الصهيونية وقالت «البلاد» اننا نهنيء الشقيقة، الجمهورية المتحدة، ونأمل الاحتفال بعيدها الثاني وسط انتصارات جديدة للشعوب العربية ... فالشعوب العربية تنظر الى الجمهوريتين بأنهما قوتان قادرتان على انزال ضربات مبيدة بالاستعمار واعوانه ولا سيما وان لنا اصدقاء اقوياء في انحاء العالم.

احتفالات الوحدة في موسكو

موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» انه بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيس الجمهورية العربية المتحدة عقدت الاجتماعات الاحتفالية بالمدن الرئيسية بالاتحاد السوفياتي. ومثل هذه الاجتماعات عقدت ايضاً في طشقند وتفليس وافتتح في لينينغراد معرض عن الجمهورية المتحدة، بهذه المناسبة.



سلامو عليكو

قد تختلف في تقدير قوة اللمبة التي على ضوئها يكتب مصطفى امين واضرابه رهط كل. قد تكون قوتها ١٠ دولارات/ ساعة او ٢٠ دولاراً/ ساعة ولكن الامر الذي لا يختلف عليه عاقلان هو ان نور الحقيقة ساطع كالشمس وانه اقوى كثيراً من كل نور تياره مركب من دولارات او استرليني.

والواقع ان احداً لا يحسد هؤلاء الذين يكتبون في القاهرة ما تفكر فيه واشنطن فكيف يخفون وجوههم الآن؟ اتصور انها انقلبت سوداء مثل «شعبر» بيروس تعبان.

أسبوع واحد فقط وهم يسودون المقالات ويطلعون برأس يوجين بلاك ان الاتحاد السوفياتي يتدخل في شؤون الجمهورية العربية المتحدة.

مساكين. فالخيط الابيض قد بان من الخيط الاسود فرسالة من عبد الناصر الى خروشتشوف، ورسالة من خروشتشوف الى عبد الناصر، و... كفك عليهم!

في الرسالتين تكذيب لما اخترعه الشركاء في صحافة الدولارات..

وأسبوع آخر فقط. ناموا واستيقظوا وتحولوا الى «دراويش» لا تخرج من افواههم سوى كلمة.. «هجرة، هجرة من الاتحاد السوفياتي، ٣ ملايين يهودي روسي يصلون الى اسرائيل». تناسوا الفرنسيين في الجزائر، والبريطانيين في عمان.

ثم صدمتهم ضربات الحقيقة تدق رؤوسهم.

من راديو موسكو، من ازفستيا، تكذيب صريح، واضح، لما كتبه عميل فاروق القديم صاحب جريدة «اخبار اليوم»، والذين اقتفوا آثاره.

وجاء خطاب عبد الناصر يؤكد موقف الاتحاد السوفياتي.

لقد اسودت وجوه الذين ارادوا الدس على الصداقة السوفياتية العربية بقدر ما في خطاب عبد الناصر من تأكيد لاهمية هذه الصداقة.

والآن يا اخي القارىء، تستطيع ان تقول الى هؤلاء الصحفيين والى صحافة اسرائيل التي بنت القصور والعلالي على احتمال تدهور هذه الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية — تستطيع ان تقول لهم — سلامو عليكو وكيف الحال؟

محمد خاص

بلاك في القاهرة

القاهرة — وصل يوجين بلاك رئيس البنك الدولي الى القاهرة لتذليل العقبات التي اعترضت سبيل الاتفاق المالي بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا

خروشتشوف: سياسة مقاومة الشيوعيين لا توحد القوى القومية

نقتطف لقرائنا في هذا المقال النص الكامل الذي ورد في خطاب الرفيق خروشتشوف في المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي عن الشرق الاوسط والعلاقات السوفياتية العربية.

في التطورات في الشرق الاوسط ما يدعو التقدميين الى الابتهاج، فنحن نرحب بحركة التحرر القومي للشعب العربي والشعوب الأخرى في آسيا وافريقيا التي ازاحت نير الكبت الاستعماري. فان طرد القوات الاجنبية الاستعمارية من عدة اقطار في تلك المنطقة هو انتصار كبير للشعب العربي ولقوى السلام ولكن ينبغي ان لا نظن ان التوتر هناك لم يعد قائماً، فان المستعمرين الذين طردوا من المستعمرات ان يسلموا بالهزيمة.

ان الدول الغربية، وفي المقام الاول الولايات المتحدة وبريطانيا، تحاول ان تثير كتلة من الدول العربية على أخرى، وتحوك المؤامرات على العراق والاقطار العربية الاخرى، وهي تبحث عن نقاط ضعف لبذر الشقاق بين الشعوب المتحررة، ولا سيما شعوب الشرق العربي.

حينما يناضل شعب من اجل استقلاله القومي ضد حكم الاستعمار، تتكتل كل القوى الوطنية في جبهة قومية متحدة. وهكذا كانت الحال اثناء نضال الشعب المصري والشعوب العربية الاخرى للتحرر من الكبت الاستعماري. ففي مصر تكاتفت كل القوى القومية على اخراج المستعمرين من البلاد، وعلى تأميم قناة السويس. ورحب بتحرر مصر القومي كل التقدميين.

والزمرة الرجعية التي خدمت الاستعمار قد خلعت في العراق، حيث أقيمت جمهورية مستقلة. والشعب السوفياتي وشعوب الدول الاشتراكية الاخرى قد ايدت نضال الشعوب العربية الحق.

وقادة هذه الحركة البارزون مثل جمال عبد الناصر، رئيس الجمهورية العربية المتحدة، وعبد الكريم قاسم رئيس حكومة العراق الجمهورية، قد حظوا باحر تقدير من الشعب السوفياتي.

وبعد طرد المستعمرين وانجاز المهام القومية العامة بجوهرها، يتطلع الشعب الى حل القضايا الاجتماعية الحيوية. وهذا ينطبق في المقام الاول على القضية الزراعية وقضية الفلاحين وقضايا نضال العمال ضد رأس المال. وتنشأ في داخل حركة التحرر القومي عمليات اجتماعية تثير حتما آراء مختلفة في مواصلة تطور تلك الدول.

وبلادنا، كسائر الاقطار الاشتراكية، قد ايدت دائماً حركة التحرر القومي. والاتحاد السوفياتي لم يتدخل قط ولا ينوي التدخل في شؤون الاقطار الاخرى الداخلية. ولكننا لا نستطيع البقاء صامتين حيال الحملة التي تشن في بعض الاقطار على التقدميين تحت ستار مقاومة الشيوعية الزائف. وبما انه قد صدرت مؤخراً تصريحات ضد الآراء الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة واسندت التهم الى الشيوعيين، فاني، بوصفي شيوعياً، اعتقد ان من الضروري ان أعلن في مؤتمر حزبنا الشيوعي هذا ان من الخطأ اتهام الشيوعيين بالمساعدة على تقويض وتقسيم الجهود في النضال ضد الاستعمار. فالامر على العكس تماماً فليس هنالك أناس اشد حزماً واخلاصاً في النضال ضد المستعمرين من الشيوعيين. وليست ثمة قوى اشد حزماً في النضال ضد الاستعمار من قوى الشيوعية. وليس من المصادفة ان المستعمرين يوجهون كفاحهم ضد الحركة الشيوعية.

ان النضال ضد الشيوعيين والاحزاب التقدمية الاخرى هو مهمة رجعية. وسياسة مقاومة الشيوعية لا توحد القوى القومية، بل هي تفسخها وبالتالي تضعف جهود الامة في الدفاع عن مصالحها حيال الاستعمار. ومن الخطأ اتهام الشيوعيين بالعمل ضد المصالح القومية للشعوب العربية.

ومن السذاجة المساواة بين الشيوعية والصهيونية. ومما يصح تذكره ان الشيوعيين، ومنهم الشيوعيون الاسرائيليون، يناضلون ضد الصهيونية.

وليس من الفطنة رؤية «مؤامرات شيوعية» في كل شيء. فان قضايا التطور الاجتماعي ينبغي ان توزن بمزيد من الامعان. فهنالك قوانين موضوعية للتطور الاجتماعي، وهي تظهر ان في داخل الامم طبقات ذات مصالح متباينة.

وبعد القضاء على الكبت الاستعماري في المستعمرات يريد العمال الاقلال من ساعات العمل والمزيد من الاجور، ويريد الفلاحون المزيد من الارض وفرصة التمتع بثمار عملهم، والعمال والفلاحون معاً يريدون المزيد من الحقوق السياسية. غير ان الرأسماليين يريدون المزيد من الربح، واصحاب الاراضي يريدون الاحتفاظ باراضيهم.

والتقدميون يريدون ان تتقدم بلادهم تقدماً اجتماعياً وهم يسعون الى توطيد استقلالها القومي وحمايتها من المؤامرات الاستعمارية، بينما القوى الرجعية الداخلية، التي يحثها المستعمرون في الغالب، تقاوم هذا كله.

وهذه العمليات التي تتفتح في الاقطار التي نزعت نير الاستعمار، لا تنجم عن مشيئة او ارادة حزب من الاحزاب، وانما تنشأ لان هنالك طبقات ولهذه الطبقات مصالح متباينة. ونحن الشيوعيين، وكل التقدميين، نعطف بالطبع على اولئك الذين يناضلون من اجل العدل الاجتماعي.

نحن لا ننكر اننا نختلف مع بعض قادة الجمهورية العربية المتحدة في الميدان الايديولوجي. ولكن في مسائل مكافحة الاستعمار وتوطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي لتلك الاقطار التي القت عنها نير الاستعمار، ومكافحة خطر الحرب، تتفق مواقفنا مع مواقفهم.

والاختلاف في آرائنا الايديولوجية لا ينبغي ان يعرقل نمو العلاقات الودية بين بلادنا، ولا النضال المشترك ضد الاستعمار.

ان عملاء الاستعمار الذين يجوبون الشرق الاوسط يسعون الى اثارة الخوف من الشيوعية لدى بعض الناس، آملين بذلك ان يكسبوا النفوذ والتأييد للرجعيين المحليين. ولهذا يتوجب على الشعب هناك ان يكون على حذر من الدسائس الاستعمارية.

والاقطار التي حققت استقلالها القومي تحتاج — وستبقى محتاجة في المستقبل — الى تأييد الاقطار الاشتراكية وكل التقدميين. والاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى تعمل من اجل علاقات ودية اوثق معها، وهي تقدم لها المساعدة وستواصل ذلك في المستقبل.

ان المستعمرين يستخدمون علاقاتهم الاقتصادية بالاقطار المتخلفة اداة للابتزاز والسلب. وهم يقيدون تلك الاقطار بالشروط العسكرية والسياسية. اما بلادنا فانها تقيم علاقاتها مع كل الدول على اساس المساواة التامة والتعاون، دون اية قيود عسكرية او سياسية.

نحن لا نمارس الاحسان، فالاتحاد السوفياتي يقدم المساعدة على اساس تجاري عادل. والدول الاشتراكية تساعد الاقطار المتخلفة على بناء صناعتها الخاصة، في حين ان الولايات المتحدة تحاول ان تبيعها بضائع الاستهلاك التي لا سوق لها في بلادها. ومشروع السنوات السبع يخلق ممكنات جديدة للتعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والاقطار المتخلفة في التطور الصناعي.

إن نضال الأمم من اجل حريتها واستقلالها قد وصل الى مرحلة جديدة. فحركة التحرر القومي تنتشر في كل الاقطار المستعمرة والتابعة.

ان شعوب امريكا اللاتينية قد زادت مقاومتها للكبت الاستعماري الامريكي. وشعوب آسيا وافريقيا تغلي كالمرجل. والشعوب التي اكتسبت حريتها القومية تريد ان تتصرف بمصيرها وهي الان بحاجة إلى السلام اكثر منها في أي وقت مضى.

فعلى الدول الكبرى ان تحترم سيادة أمم الشرق العربي وافريقيا، وان تكف عن استعمال القوة لحل القضايا المختلف عليها، وان تمتنع عن التدخل في شؤونها الداخلية.

فبدلا من برميل البارود حيث يلعب المتآمرون بالنار، ينبغي ان تكون منطقة سلام وتطور قومي حر.

والاجراءات المقصود بها تحسين الوضع في مختلف المناطق ينبغي ان يصحبها جهد من اجل تحسين الجو الدولي عامة.

من نوادر الرفيق فهد

طرقت عليه الباب ثلة من الشرطة السرية وكان في الدار لوحده ففتح الباب.

الشرطة — «يوسف سلمان يوسف هنا»؟

فهد — «اي نعم قاعد فوق... يوسف... يوسف الجماعة يريدوك» وأخذ يصيح كمن ينادي من اسمه فهد. وكان هدوء اعصابه المنقطع النظير قد ارهم الشرطة ان يوسف موجود في الطابق الثاني. فهرع الشرطة الى اعلى أما فهد فقد خرج.

***

وفي حديث له مع احد الرفاق المسؤولين قبيل مظاهرة ٢٨ حزيران سنة ١٩٤٦ بيوم واحد.

قال الرفيق المسؤول: «اني ساضطر الى تأجيل زواجي من اجل المظاهرة» وكان الرفيق ينوي الزواج في ٢٧ حزيران.

فهد — «هالفكرة في اي كتاب ماركسي وجدتها... هذا خطأ إحنا لازم نفرح خلال معركة نضالنا».

ثم مد يده وصافحه واحتضنه قائلاً: «مبروك روح اتزوج واطلع انت وزوجتك للمظاهرة».

***

وفي ابان محاكمته الاخيرة نقلته شرطة السفاح نوري السعيد من مركز توقيفه في ابي غريب الى معسكر الوشاش وكان ذلك صبيحة يوم الاربعاء ٩ شباط ١٩٤٩ فهيئت له مديرية السجون العامة سيارة سوداء اللون بغرف ضيقة منفصلة وادخلته اليها مع خمسة آخرين من الرفاق القياديين بينهم الرفيق حساني علي طباع «القاعدة» لسان حال الحزب الشيوعي العراقي آنذاك فطرق عليه الرفيق حساني الحاجز الذي يفصل بينهما منادياً:

— شلون كيفك رفيق فهد؟

— أنا مو رفيق فهد أنا اليوم أسد.

اجابه ذلك وكان يعلم علم اليقين ان رقبته على قاب قوسين او ادنى من حبل المشنقة.

أحزاب فنزويلا تقيم جبهة وطنية لتحقيق الاصلاح الزراعي ولمكافحة البطالة

كراكاس — توحدت الاحزاب في فنزويلا لتحقيق مطالب الشعب: لتحقيق الاصلاح الزراعي ولمكافحة البطالة ولتأمين المساكن، ولتنفيذ التصنيع وحماية المنتجات الوطنية من المنافسة الاجنبية.

وهذه الوحدة الوطنية تجلت في بيان مشترك وقعته الاحزاب التي تؤيد النظام الجديد الذي جاء في اعقاب انقلاب خلع الدكتاتور خمينيز الذي هرب الى اسياده الامريكيين في العام الماضي.

والاحزاب المؤتلفة في المعركة هي الاتحاد الدمقراطي الجمهوري، الحزب الشيوعي، الحزب الاجتماعي المسيحي وحزب العمل الدمقراطي.

وتطالب الاحزاب في بيانها ان تعالج الحكومة مشكلة البطالة القضية الملحة حالا وتدعوها الى انتهاج سبيل التصنيع على نطاق واسع وسبيل تطوير الزراعة لايجاد عمال دائمة للعمال.

وتؤكد الاحزاب على اتفاق كلمتها وتتعهد ان تكافح موحدة من اجل تنفيذ الاصلاح حالا لمساعدة جماهير الفلاحين الذين اجلوا قسراً عن اراضيهم.

كذلك طالبت الاحزاب الحكومة بحماية الصناعة الوطنية من سيل البضائع الاجنبية.

عمال البترول يناشدون الحكومة العون

وفي الوقت ذاته اصدرت نقابة عمال البترول بيانا أوضحت فيه ان «كريول بتروليوم كوربوريشن» اكبر احتكار بترول امريكي في فنزويلا يحاول طرد العمال على نطاق واسع وذلك ليحافظ على نسبة ارباحه بعد ان زادت حكومة فنزويلا حصتها من عائدات البترول في بلادها.

وطلبت النقابة من الحكومة ان تحول دون ذلك، خصوصا وان الشركة الاحتكارية لا تنوي تخفيض انتاجها، لتكفل حقوق العمال وتمنع تفاقم ازمة بطالة.

ثعبانان سامان يحرسان كنزا

عثر احد العمال على وعاء كبير ممتلىء باللالىء والعملة الذهبية في الهند وكان يحرس هذا الكنز ثعبانان سامان.

ويقول هذا العامل انه عندما حاول امساك الاناء هاجمه ثعبان سام من الثعابين الخطرة وبعد ان قتله ظهر ثعبان آخر وحاول منعه من لمس الاناء. واضطر العامل الى الاستعانة باحد الحواة لاخراج الثعبان الثاني.

الحكم على شيوعيين واعتقالات واسعة في الجمهورية المتحدة

صحيفة «الاخبار» اللبنانية تسرد انباء حملة الاعتقالات الواسعة النطاق التي شملت اقليمي الجمهورية العربية المتحدة في مطلع هذا العام وتروي الموجة العارمة من الغضب التي رافقت اعتقال الوطنيين الشابين من مهندسين واطباء ومحامين ونقابيين

حيفا — مكتب الاتحاد — اذاعت «يونايتدبرس» ان محكمة الجنايات في القاهرة ادانت يوم اول أمس، ثلاثة مواطنين من الاقليم الجنوبي في الجمهورية العربية المتحدة «بتهمة» الشيوعية!!! وحكمت عليهم مدداً تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات. كذلك غرمتهم بغرامات مالية.

وفي هذا الاسبوع وصلت الينا جريدة الاخبار اللبنانية الصادرة في ٤ كانون الثاني سنة ١٩٥٩ وعلى صفحتها الاولى وبعناوين ضخمة نشرت انباء اعتقال المئات من المواطنين في سوريا بينهم مهندسون ومحامون وتجار واطباء ونساء واساتذة ونقابيون وعمال وفلاحون وطلاب...

وقد توجت الصحيفة صفحتها بوصف ذيول هذه الاعتقالات فقالت، موجة عارمة من الغضب تجتاح سوريا العربية ضد اعتقال الوطنيين.

وتساءلت الصحيفة هل هذه الاساليب هي في مصلحة قضية التحرر العربي والوحدة العربية ام هي في مصلحة الاستعمار والصهيونية؟

ثم تسرد الصحيفة انباء الاعتقالات وتقول انها شملت حوالي مئتي شخص في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة حسب ما قالته وكالة انباء الشرق الاوسط ولكنها تقول ان عدد المعتقلين في الاقليم السوري بلغ المئات.

وتعدد الصحيفة اسماء بعض المعتقلين ومنهم اعلام في الادب والثقافة امثال الشاعر شوقي بغدادي والكاتب صلاح دهني والاستاذ لبان دبراني والاستاذ شحاده الخوري والاستاذ عبد الباقي الجالي صاحب ورئيس تحرير جريدة «النور» التي عطلتها السلطات.

وبين المعتقلين المحامين، ابو الخير عابدين، والدكتور نصوح الغفري ومحمد امين وعبد النافع طليمات وبشار الموصلي ومحمد حكيم ومحمد موندي وعبد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

من موسكو يبعث اميل حبيبي ببعض انطباعاته فيقول:

اننا نعيش في ليلة القدر... حملة مكافحة الشيوعية ستتحطم

حيفا — خصوصي للاتحاد — وصلت الينا رسالة خاصة من الرفيق اميل حبيبي عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وتاريخ الرسالة ٤-٢-٥٩

انكم تعرفون عن المؤتمر بالطبع وابحاثه في قضايا بناء الشيوعية وفي قضايا السلام وقضايا الشرق الاوسط لان الصحف السوفياتية تصلكم.

تحيات وفود الاحزاب الشقيقة الى المؤتمر تلقي ضوءاً ساطعاً على الوضع العالمي. خذ مثلا كوبا، تحية حزبها تشير الى ان الثورة هناك هي ثورة دمقراطية معادية للاستعمار باشتراك الشيوعيين، اشبه ما تكون بثورة العراق. وتحية حزب بورما مثلا، تلقي ضوءاً ساطعاً على وضع حكومة بورما الحالية وحكومة أونو السابقة، ومنها نفهم سر العلاقات الغزلية بينها وبين حكومة بن غوريون.

«الاتحاد» تقرأ هنا ويستفاد منها. وقد اثار اعجابي صمود الجبهة الشعبية، فمحاولات تفرقة الصفوف وعزل الشيوعيين ليست خاصة باسرائيل، انما هي الخط الاستعماري الامريكي الرئيسي الآن بالنسبة لحركات التحرر. ومندوب كوبا اعلن في تحيته ان اجراء الامريكان في بلاده يفعلون بالضبط ما يفعلونه في الشرق العربي.

ولكن من جهة ثانية لم يعد من السهل عزل الشيوعيين. فسمعتهم داخل اقطارهم عالية جداً. يجب ان لا تنفش بزعبرات مكافحة الشيوعية. ان العناصر الوطنية المخلصة في البلاد العربية، تماماً مثلنا بين عرب اسرائيل، تدرك انه لا يمكن شن الكفاح بدون الشيوعيين فهم القوة المنظمة الوحيدة... بالطبع انا بهذا لا اقلل من الاخطار ولكن الحركة تشق طريقها الى امام. اضف الى هذا ان ما جاء في خطاب خروشتشوف ثم محي الدينوف من حركات التحرر القومي في الشرق الاوسط قطعت دابر المزيفين واكدت ان الشيوعيين لا يتمتعون بنفوذ عالي فقط بل لهم تأييد عالمي جبار، وهذا هو من نتائج الوضع الجديد في عصرنا التي لا يمكن إلا ان يأخذها الآخرون بالحساب.

والآن مثلا اتضح سر الغزل الذي سمعنا عنه بين المباء وحزب البعث (السوري). فلم يكن لسود عيني «اخوة الشعوب» بل لامر اسود من الفحم وقس على ذلك الضجة التي أثيرت حول اجتماع فلورنسا مع ان اثرها لم يكن إلا كأثر زوبعة في فنجان وياما في الزوايا خبايا.

واهم من هذا كله هو ما يكشف عنه الاتحاد السوفياتي في هذا المؤتمر من قوة هائلة. وستزداد ازدياداً هائلا آخر بعد انجاز مشروع السنوات السبع الجديد. لقد اوضح «كوسينين» في خطابه في المؤتمر ان الاتحاد السوفياتي استطاع، حتى في الماضي ان يخمد جذوة العدوان، حتى بعد اشتعالها في كوريا وفيتنام ومصر. ولذلك نستطيع ان نتصور مصير العدوان الآن وبعد انجاز مشروع السنوات السبع، الذي قال عنه سوسلوف في خطابه:

«خلال السنوات السبع القادمة سيبلغ انتاج الاتحاد السوفياتي ما يوازي انتاج الاتحاد السوفياتي خلال الواحد والاربعين سنة من وجود السلطة السوفياتية، كيف يمكن ان لا تزعزع هذه الارقام خيال اي انسان.»

لكننا نعلم ان قادة الاتحاد السوفياتي لا يلقون الكلام على عواهنه. وخروشتشوف في تقريره صور المستقبل العالمي بالوان زاهية جداً. فبتفوق العالم الاشتراكي في الانتاج الصناعي على العالم الرأسمالي بعد سبع سنين لن يكون العالم واقفاً في مكان واحد في هذه الاثناء» وستدخل اقطار جديدة، تخلصت من قيود الاستعمار الى عائلة الاقطار الاشتراكية، كما قال.. حينئذ ستتحقق اعذب احلام الانسانية، بمنع الحروب، حتى قبل القضاء النهائي على الاستعمار.

فهذا هو الوضع الدولي، بل هذا هو خط التطور العام والسريع، الذي في ظله ستجري الانتخابات في بلادنا. لا شك ان اعوان الاستعمار، وكل قوى الامس تواصل في بلادنا عداءها وزعبراتها. ولكن فرض وجودها على هذه الارض يتلاشى بسرعة. خذ قضية المانيا الغربية مثلا، ان الاستعمار الامريكي يسلحها، وكما قال جرومبكو في خطابه في المؤتمر، انه يعتمد عليها اعتماداً رئيسياً في مشاريعه العدوانية في اوروبا. فاذا نرى منذ الآن؟ نرى ان دالس نفسه يضطر الى المناورة في قضية المانيا الغربية. لقد قال جرومبكو في خطابه، على اديناور ان يذكر ان المانيا الغربية اقرب على الاتحاد السوفياتي من القمر! اني اسأل ألم يسلح الاستعمار المانيا الغربية ويضع فيها حكم اديناور الانتقامي العدواني لانه يأمل ان يستفيد من وضع المانيا الغربية في مشاريعه العدوانية؟ فاذا يئس من هذه المشاريع، وهذا سيحدث، اذا لم يكن اليوم فخلال انجاز مشروع السنوات السبع، فالغرض من وجود الحكم العدواني في المانيا الغربية يتلاشى. اديناور يواصل الزعيق والنباح ولكن اهمية زعيقه تتضاءل مع تلاشي امكانية العدوان. فلن يكون مصيره في احسن الاحوال احسن من مصير شان كاي شيك في تايوان. فالمستعمرون كانوا ينفخون شان كاي شيك في البداية وكان زعيقه يؤلف خطراً. اما الآن، بالتغير الجذري في قوة الصين الشعبية وبفقدان امكانية العدوان، فان شان كاي شيك الآن هو هيكل عظمي عدمه احسن من وجوده.

وقس على ذلك مصير سياسة العدوان وخدمة الاستعمار في بلادنا. ان مياه الحياة سيجف في عروقها بسرعة بازدياد صعوبة تنفيذ الدور الذي اناطه الاستعمار بحكام اسرائيل. هذا هو اتجاه المستقبل.

وفي كل مكان تظهر اكثر فاكثر اهمية بناء الحزب وتقويته وشحذ صموده ووعيه وخبرته. فالحزب هو الأمر الثابت الاساسي، اما النكسات التي تحدث بين وقت وآخر فهي أمور عابرة. هذا التقدير ظهر ايضاً في تحية «دبكلو» (نائب سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي) المؤتمر، فالشيوعيون الفرنسيون يعتبرون بحق انهم حافظوا على الشيء الاساسي — الحزب وتأييد الجماهير له. اما البرلمان المزيف وصمود ديغول الى الحكم فهذه مسائل لن تدوم. فلن يستطيع الحكم القائم في فرنسا ان يحل اي مشكلة. وكذلك حملة مكافحة الشيوعية في بعض البلاد العربية لن تستطيع حل اي مشكلة. ولقد بلغت الاحزاب الشيوعية هناك من القوة بحيث لا يمكن اسقاطها من الحساب. والاوضاع العالمية، المتطورة الى احسن دائماً، لن تمكن المستعمرين في نهاية الامر من ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء. ان حملة مكافحة الشيوعية ستتحطم على رؤوس اصحابها واما حركة التحرر القومي فستسير حتما الى امام.

بهذه النظرة الحازمة يعمل الشيوعيون. بالطبع نحن لسنا قدريين ولكننا نعيش في وقت يكون فيه كل عامل وفلاح تواق في الاتحاد السوفياتي، كما قال كوسينين، بعمله اليومي عاملا فعالا في الوضع الدولي.

اننا نعيش في ليلة القدر. هذه هي الحقيقة...

عجب ولا عجب

لا عجب ان تفرض حكومة الاضطهاد على العرب في اسرائيل ضريبة هجرة ، وان تضطرهم الى شراء سندات قرض الهجرة.. اذ لو كان لهذه الحكومة ذرة من الاحترام لحقوق الانسان لحتم عليها هذا الاحترام ، على اقل ما يكون ، ان تحجم عن هذا العمل وهي التي نهبت وسلبت واغتصبت حقوقنا وما نملك ، وشردت من شردت الى آخر القصة ... اليس في اسرائيل نفسها ٣٠ الف لاجيء محرومون من العودة الى قراهم او استثمار اراضيهم ؟!

فهل تساوى العرب واليهود في الحقوق حتى يتساووا في الواجبات ؟ فلاجئونا بلا مأوى ، وفلاحونا بلا ارض ، وقرانا بلا ماء ولا كهرباء ، ولا طرق ولا مجالس محلية ولا حريات ولا عمل ولا ...

قلت ليس عجيبا على الحكومة صاحبة الباع الطويل في فنون الاضطهاد القومي ان تفرض على « غيتوات » العرب في اسرائيل ضريبة هجرة وسندات هجرة...

ولكن الذي احار فيه ان يكون بين العرب من يتهدد ابناء شعبه وزملاءه بشراء سندات الهجرة وإلا تحملوا العواقب الوخيمة ...

وقد حدث هذا فعلا ... وقد قام به نفر - ولا اقول من المعلمين - بل نفر ممن دستهم وزارة المعارف بين المعلمين العرب ظاهرهم معلمون وباطنهم بوليس سري على المعلمين والطلاب .

فهناك حوالي ٢٠٠٠ معلم عربي وهم مرغمون على شراء سندات بما لا يقل عن ٢٠ ليرة لكل واحد منهم حسب التسعيرة . وهذه التبرعات يدفعونها اما « مختارين » او مرغمين ...

وثمن هذه السندات ان يخصم من ضريبة الهجرة التي ستجبى ايضا من الموظفين والعمال كما حدث في حالات مماثلة في السابق .

والعجيب في امر وزارة المعارف هو ان قرض الهجرة هو قرض اختياري . فكيف يجوز لها استخدام وسائل الارهاب والضغط لاجبار المعلمين العرب على شراء سندات القرض بتسليط بوليسها السري على المعلمين العرب .

واكثر من هذا ، فمسؤولية تمويل الهجرة هي مسؤولية الحكومة وليس الشعب .

والانكى من هذا كله ان نطلب الحكومة من العرب وهم انفسهم لاجئون في بلادهم ان يمولوا هذه الهجرة .. لا فهذا كثير ، واكثر مما يحتمله حتى دم الاذناب والاعوان .. أليس اجدى بالمعلمين ان يدفعوا تبرعا لاعادة اللاجئين ؟

ليلغ كل تمييز واضطهاد موجه ضد العمال العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً بشأن قضية قبول العمال العرب في الهستدروت دعت فيه الى الغاء كل تمييز واضطهاد موجه ضد العمال العرب . وجاء في هذا المنشور .

بعد سنين طويلة من النضال والعمل الجماهيري الذي اضطلع به العمال العرب والقوى الدمقراطية اليهودية تقرر في مجلس الهستدروت العام في ٥٩/٢/١٢ فتح أبواب الهستدروت أمام العمال العرب . وهذا النضال المتواصل في اسرائيل ، واستنكار الرأي العام الدمقراطي العالمي لاساليب التمييز المبائية ضد العمال العرب ، قد اضطر القيادة المبائية الى ان تتراجع والى ان توافق على دخول العامل العربي الى الهستدروت الامر الذي حالت هي نفسها دونه خلال السنوات العشر الماضية .

وما ان اتخذ هذا القرار حتى هبت احزاب الاضطهاد والتمييز تطبل وتزمر و« تدير النار لقرصها » وكأنها هي « بطلة » انصاف العمال العرب . ولكن جميع العمال يعلمون ان المباي هو صاحب سياسة اضطهاد المواطنين العرب وسلب اراضيهم واقتارهم وتشريدهم وكذلك يعلم الجميع ان حزبي المبام واحدوت هعبودا هما شريكان للمباي في الحكومة التي في زمنها لم يقتصر الامر على اشتداد اضطهاد المواطنين العرب وسلب حقوقهم ، بل ووصل الى اراقة دمائهم ايضاً . ان هذين الحزبين لم يثابرا لا في الهستدروت ولا في خارجها ، على النضال لتحقيق مطالب العمال العرب . فباي حق تتبجح هذه الاحزاب وتعتن العمال العرب؟ ألان الانتخابات أصبحت على الابواب ؟!

ان العمال العرب يعرفون من واقع تاريخهم من الذي وقف معهم في نضالهم ، انهم يعرفون جيداً ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي دافع عن حقوقهم باخلاص وتضحية ، وثابر في النضال الجماهيري ، بين العرب وبين اليهود ، وفي داخل الهستدروت وفي المجالات الشعبية والدولية ، من اجل رفع كل حيف عن العمال والمواطنين العرب ومن اجل تأمين حقوقهم .

ولكن باتخاذ هذا القرار لم تنته المعركة . ان القرار قد اتخذ من ناحية شكلية وأحيل التنفيذ على اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وستضع قيادة المباي امام العمال العرب — حتى بعد اتخاذ القرار — مختلف المعجزات والعراقيل والقيود لعرقلة تنفيذه والتمييز بين العمال ، ومما يدل على هذه السياسة المبائية هو رفض الاكثرية المبائية فتح ابواب الهستدروت حالا للعمال العرب الذين هم اعضاء في النقابات المهنية واعطائهم حق الانتخاب لمؤتمر الهستدروت القادم . ان حرمان العامل العربي من حق الاشتراك في هذه الانتخابات يفضح الدمقراطية المزيفة التي تتزين بها قيادة المباي وهكذا فالمعركة من اجل المساواة وضد التمييز لا تزال محتدمة . فالعمال وجميع الكادحين العرب لا يزالون يعانون مرارة الاضطهاد والاستغلال من حيث ايجاد العمل واجور وشروط العمل ومن حيث الحكم العسكري وتصاريح التنقل والطرد من العمل .

واذ يكتسب العمال العرب اليوم حقهم في دخول الهستدروت فانما يعني هذا ان نضالهم يمكن ان يثمر ، وانه من الضروري تشديد هذا النضال من اجل :

* تنفيذ هذا القرار عمليا وبالنسبة لجميع العمال والكادحين العرب بدون اي تمييز .
* تأمين العمل والاجور المتساوية حالا
* ايقاف عمليات طرد العمال العرب من أمكنة عملهم .
* الغاء الحكم العسكري وتصاريح التنقل وابطال كل تمييز واضطهاد موجه ضد العمال والمواطنين العرب .
* اعطاء العمال العرب حق التصويت في انتخابات الهستدروت القادمة .

فلينظم العمال العرب في الهستدروت حالا .

يجب ان لا يبقى القرار تظاهريا وحبراً على ورق .

ليشتد النضال ضد كل تمييز واضطهاد قومي .

ركبوا السيارة .. وهربوا

زكي صبري لم يعرف أن في البلاد قرية اسمها دنون الا في هذا الاسبوع فقط ..!

دنون — جاء الى القرية هنا طالبو الزعامة الجدد زكي صبري وتوفيق الجابر واحمد الدباح — وظهر من النسخة العربية لحزب احدوت هعبودا الذي يشترك في حكومة الاضطهاد القومي البنغوريونية .

وتكلم احدهم ، زكي صبري ، في اجتماع عقده هؤلاء فقال انه عرف في هذا الاسبوع فقط ان في البلاد قرية اسمها دنون - نعيما - «ولهذا جئنا اليكم»!

والاسلوب الذي ينتهجه طالبو الزعامة الجدد هو انهم يقسمون باغلظ الايمان وإن اقتضى الامر فالطلاق ، انه لا يوجد اي يهودي يحب العرب سوى سعادة وزير الداخلية وحزبه احدوت هعبودا ، وهكذا فعل زكي صبري .

وقد تصدى لهم الرفيق عبد رضا سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية وذكر ان اكثر زعماء النسخة العربية من احدوت هعبودا هم رجال المباي وزلمه القدماء ، واشار الى ان حزب احدوت هعبودا لا يزال موجودا في حكومة الاضطهاد القومي ويتحمل المسؤولية عن اعمالها . ثم اكد وجود قوى دمقراطية في الشعب اليهودي وفي طليعتها الحزب الشيوعي تناضل ضد الاضطهاد القومي .

وانفضح طابق « الوجهاء » الجدد فركبوا سيارة الجيب التي جاءوا فيها وولوا الادبار .

مقابلة بين وفد من يافة وقائمقام الناصرة

الوفد: قريتنا تريد مجلساً يمثلها ويخدمها

القائمقام : ما رأيكم في مجلس عائلي

يافة — قابل وفد من لجنة اولياء امور الطلاب هنا قائمقام الناصرة والجليل وقدم له طلب اهالي القرية الاجماعي بايجاد مجلس محلي يعمل على خدمة القرية ويدافع عن مصالحها .

وكانت هذه المقابلة على اثر اجتماع عقده اولياء أمور الطلاب في المدرسة . ومعروف انه ما من اجتماع عقد في القرية الا وكان مطلب ايجاد مجلس يخدم القرية احد مطالبه الرئيسية .

وقال الوفد للقائمقام ان مطلب القرية حق دمقراطي للسكان ويجب تلبيته . واستنكر الوفد ماطلة وزارة الداخلية في هذا الشأن رغم التصريحات الكثيرة من موافقتها على اقامة المجلس .

ومع ان الوفد اكد للقائمقام ان القرية موحدة في رأيها وكانت اجمعت على قائمة باسماء اعضاء مجلس محلي ارسلت الى وزارة الداخلية وعليها تواقيع السكان ، مع هذا رأى القائمقام ان يبحث امر تأليف المجلس على اساس عائلي !!

ورفض الوفد هذه الرجعية واشار الى ما تنطوي عليه من خلق نزاعات عائلية وطائفية . واعلن الوفد بمنتهى الصراحة ان القرية قد وطدت عزمها على مقاومة العائلية والطائفية ومقاومة كل من يروج لها ، كما انها ستمضي مناضلة لاقامة المجلس . وفي الاساس من القائمة التي زكتها القرية بالاجماع .

ووعد القائمقام بدراسة مطلب القرية وبالعمل على تلبيته .

فارس حمدان يفرض نظام القرون الوسطى المظلمة على العمال

عمال مصنع معلبات فارس حمدان يواجهون الأرهاب والاستغلال البشع

باقة الغربية — قبل اسابيع بدأ العمل في مصنع المعلبات لصاحبه فارس حمدان المبائي وشركائه .

ووصف مراسلنا اوضاع العمال في هذا المصنع فيقول :

كان اختيار العمال من زلم فارس حمدان والحكم العسكري فقط ، فلعبت المحسوبية دورها .. وحرم من العمل العمال المعروفون بآرائهم المعادية لسياسة الاضطهاد القومي .

ويقول مراسلنا ان اختيار العمال تم بناء على ابعاد كل العمال غير المرغوب فيهم بناء على قوائم سوداء كانت في حوزة موظف مكتب العمل .

اما وضع العمال وشروط عملهم في المصنع فيقول مراسلنا :

اتصلت ببعض من هؤلاء العمال مستفسراً عن شروط عملهم فتكشفت امامي الحقائق المخزية التالية :

* الارهاب يسيطر داخل العمل ، اذ يحظر على العمال التكلم اثناء العمل ومن يفتح فاه يطرد من العمل .
* لا اوقات استراحة سوى في اوقات الاكل التي تقل عن المعتاد .
* يوضع على اذرعة العمال «كرتات» يسجل فيها المسؤولون كمية انتاج العامل لاجبار العمال على بذل اقصى ما عندهم من طاقة لزيادة الانتاج .
* الأجور ٥ ليرات لليوم (على الحساب) بحجة ان العمل جديد وفي حاجة للمساعدة . وهنالك اشاعة تقول ان ادارة المصنع اتفقت مع الهستدروت على دفع ٥ ليرات فقط للعامل يومياً دون التسعيرة الهستدروتية ..

وإزاء هذه الاوضاع السيئة جداً يشتد تذمر العمال يومياً في باقة ويستنكرون تغاضي الهستدروت عن هذا الاستغلال البشع والارهاب للعمال في مصنع حمدان وشركائه .

الاعتداء على عامل

وفصله من مصنع حمدان

باقة الغربية — ومن قصص مصنع فارس حمدان ان عاملاً طرد من العمل في اليوم الاول لاستلامه العمل ، ولدى توجهه الى بيت فارس حمدان للاستفهام عن سبب فصله انهال عليه البواب بالضرب واخرجه بالقوة .

وسبب طرده أن فارس حمدان كان يتهمه بالشيوعية وبالتوقيع على عريضة المطالبة باطلاق سراح سجناء أول أيار السياسيين .

أقبولنا في الهستدروت يكون بطردنا من أمكنة عملنا ؟

انقف عمليات طرد العمال العرب العنصرية

يافة — اهكذا يكون قبول العمال العرب في الهستدروت ؟

بهذه الكلمات يتساءل العمال الذين يتعرضون لحملات رجال الهستدروت لطردهم من أمكنة عملهم .

انهم يذكرون هذا ولما يجف بعد حبر المنشور الذي وزعه المباي وزعم فيه ان نواياه تجاه العمال العرب «طيبة جداً» ويدل على ذلك .. «قرار قبول العمال العرب في الهستدروت» !

وبعض عمال القرية ، ومعهم عمال آخرون من شفاعمرو قد .. «لحقهم الدور» في هذا الاسبوع فقد طرد عامل من أبناء القرية من مكان عمله في الحفريات في كفار آتا . وطرد معه ٥ عمال من شفاعمرو . وفي حيفا طرد عامل من يافة يعمل على جبل الكرمل .

ان العمال العرب يستنكرون هذه الحملات العنصرية ويطالبون بوقفها . وقد بادر عمال القرية الى تنظيم برقيات احتجاجية على هذه الاعمال .

الذئاب الكاسرة تتقمص ثوب الحمل ..

بقلم كمال غطاس — الرامة

ابتدأ تجار الاصوات ، تحضيراً الانتخابات القادمة ، يظهرون بضائع جديدة في سوق الانتخابات . واول مسطرة منها تحويل مكتب الحاكم العسكري من مركز الاقامات الجبرية واضطهاد المواطنين الى مكتب «عمل» وبدأت العملية بدعوة بعض المثقفين وخريجي المدارس العاطلين من العمل الى مكتب الحاكم العسكري ، والطلب اليهم احضار الشهادات المدرسية .. واسفرت هذه المقابلات عن قطع الوعود السخية لهؤلاء الخريجين. فالسنة سنة انتخابات والوعود تصبح فيها ارخص من الفجل ..

اما المبام « الطلائعي » الذي يتبارى مع المباي في اصطياد الاصوات فقد اكتشف ان الوعود وحدها لا تكفي ولا بد ان يأتي بشيء جديد . وهكذا احضر سيارة من المبوسات العتيقة (آلط زاخن) مستغلا فقر اللاجئين الذين طردوا من قراهم وضاعت اراضيهم فوزعها على بعضهم ، وبسخاء طبعاً ، حيث نال الذي انتزعت منه ارضه وبيته بضع «فانيلات» كم طويل ، حسنة من المبام !.

اما الـ (ش.ب.) فيريد ان يكون نجاحه مضمونا اكثر ، ويرى الطريقة الوحيدة لهذا تقوية مراكز أجرائه المخلصين الذين بقوا على ولائهم حتى بعد اكبر جريمة اقترفها اسيادهم يوم سيناء وكفر قاسم ولم يخجلوا من ولي نعمتهم في اشد الاوقات حرجاً . فلم يتحرك لهم ضمير يوم تساقطت القنابل على اولاد شعبهم بل انهم قبلوا اليد التي طعنت شعبهم في كل المناسبات . كيف لا .. وهذا تاريخهم الحافل بالخيانة والتنكر لحقوق شعبهم القومية واليومية ...

ومن الطبيعي ان يستكلب الـ (ش ب.) والحكم العسكري على اعادة مراكز أجرائه. هذه المراكز التي انهارت امام نضال الشعب العربي في هذه البلاد وامام انتصارات الشعوب العربية في الخارج . ولهذا اطلقوا من الاصطبل الحصان القديم... حصان العائلية والطائفية لعل هذا الحصان يكون خير معين لهم في معركة الانتخابات القادمة .

ولكن الجماهير العربية في الرامة ولاجئيها الذين علمتهم الخبرة والتجارب الدامية يدركون ان الحق يؤخذ ولا يعطى ، وهم مثل كل الجماهير العربية يعرفون ان هذه الذئاب الكاسرة التي تتقمص ثوب الحمل لن تنفك عن افتراس حقوق شعبنا ما لم تحطم انيابها . وهذا ما سيفعله شعبنا في الانتخابات القادمة . فدماء الابرياء في غزة ودير البلح وكفر قاسم وصندلة وغيرها تستصرخ شعبنا لأن يتحد على اختلاف طوائفه ونزعاته ، مع القوة النضالية الثابرة الوحيدة في هذه البلاد ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، المناضل بكل بسالة وشرف من اجل حقوق شعبنا اليومية والقومية ، والواقف بالمرصاد لجميع المتنكرين لحقوقه . فسجون اسرائيل التي لم تخل من ابناء الحزب الشيوعي المناضلين هي خير دليل على ذلك .

ان شعبنا في الانتخابات القادمة لن يصافح اليد التي سفكت دم ابنائه وان يتخلى عن سلاحه المضمون ووحدته النضالية .

طرعان تريد اسالة الماء لا اسالة الدماء

طرعان - انتقل مسرح مؤامرات الحكم العسكري وسلطات الاضطهاد القومي من كفر كنا الى طرعان . فعلى اثر انعقاد اجتماع لنفر من سكان القرية بدعوة من وزارة الزراعة وقيادة الهستدروت لبحث مشروع تعاونية لتوفير الماء ، نشب شجار مؤسف ما لبث اهالي القرية وفي مقدمتهم اعضاء الحزب الشيوعي ان تلافوه قبل ان يصل الى المكان رجال البوليس .

وليس هذا الشجار اول السلسلة فقد تكررت الاستفزازات في الاشهر الماضية من احراق متجرة السيد سليمان سلامة ، ثم وضع قنبلة في الليل على باب داره ، كما انفجرت قنبلة في بناء المدرسة ليلا .

ان هذه الحوادث المتوالية والمؤسفة لا يمكن ان تكون مجرد صدفة فلا شك انها من حبك الحكم العسكري ومهندسي « الامن ! » بطريقة مباشرة او غير مباشرة .

لقد زج الحكم العسكري رفيقنا امين سمعان وعبد الرازق العدوي في السجن قبل شهرين او ثلاثة لانهما وزعا منشوراً للحزب يتهم الحكم العسكري بتدبير مؤامرة حرق دكان سليمان سلامه

ان اصرار الحكم العسكري ورجالات «الامن» واعوانهم في القرى على المضي في هذه الطريق الوعرة ، انما هو ناقوس خطر يدق محذراً ابناء شعبنا من خطة دامية مليئة بالاخطار ، ينفذها الحكام العنصريون لتفريق صفوفنا واضعاف وحدتنا ، تسهيلا لتنفيذ خطة التشريد التي افصح عنها مدير وزارة الدفاع بيرس في الاسابيع الاخيرة .

لقد حذر حزبنا مراراً ان مشاريع تعمير القرى والاصلاحات وتأليف المجالس المحلية ، كلها لا تأتي ثمارها المرجوة بدون ان تقوم على اساس وحدة الصفوف والقضاء على الخلافات العائلية والطائفية . ولكن الحكام يتسترون وراء هذه المشاريع لتنمية التفرقة الطائفية والعائلية سيراً على سياسة فرق تسد الاستعمارية . وباقي رجال مهووسون نفهمون احيانا ويحاولون الحصول على مكاسب حزبية ، مصطادين في الماء العكر ، وراقصين على الانقاض .

ان حزبنا يدعو اهالي طرعان الى الاتحاد وتوحيد الصفوف ضاربين بعرض الحائط كل خلاف طائفي او عائلي ان السهر على وحدة الصفوف هو محك الاخلاص وانكار الذات . فليثبت رؤساء العائلات انهم يبعدون عن المنافع الشخصية الانانية .

اما وزارة الزراعة وقيادة الهستدروت فنقول لها ، نريد إسالة الماء لا الدماء في طرعان . لقد تألفت لجنة للبحث في سبل ايصال الماء ، ولكن اي طريق لا تحمل الحكومة مسؤوليتها المالية ، ستكون طريقاً معوجاً لا تؤدي الا الى الخسارة وتفرقة الصفوف .

الحكم على شيوعيين واعتقالات (بقية)

الكريم طارة .

كذلك بينهم المهندسان مراد قوتلي ومدحت ابو خاطر والاطباء زياد ساعاتي ورياض مولا وخالد البني وبين النقابيين الذين اعتقلوا قادة عرفوا بصلابتهم في الكفاح ضد الاستعمار وبينهم حسن صاصيلا ، امين سر اتحاد نقابات عمال البناء ، وجبران حلال رئيس نقابة عمال البلاط .

وتنهي الاخبار نبأها بسرد مظاهر غضبة الشعب في الاقليم السوري على هذه الاعتقالات فتذكر اضراب الطلاب ومظاهراتهم ووفود الاحياء التي ذهبت لمقابلة المسؤولين والاحتجاج على حملة الاعتقالات التي رافقها تعذيب واهانة للمعتقلين المعروفين بكفاحهم الوطني المثابر .

شعارات مبام كلام في كلام

حدثني احدهم من قرية دبورية فقال : هل سمعت ما فعل بنا مبام ؟

ماذا ؟

احتمينا بمبام واقمنا له فرعاً في قريتنا للدفاع عنا ، طبعاً ولم نعلم أننا في حاجة لمن يحمينا من مبام ! ففي هذا الاسبوع قامت كيبوتسات مبام المجاورة لنا باحاطة مرعى القرية بسياج ومنعونا من من تسريح ماشيتنا في الارض التي كانت ترعى فيها وأصبحت قريتنا بلا مرعى لمواشيها .

وماذا ايضاً ؟ من هذا العمل العدواني عرفنا ان شعارات مبام كلام في كلام ..

وكيف فسر مبام هذا العمل ؟ بكلام فارغ .

ص..

المنطق المقلوب لحكومة بن غوريون

حيفا — جاء في كلمة الرفيق توفيق طوبي في النقاش حول الميزانية في الكنيست بتاريخ ٥٩/٢/١١ الفقرة التالية :

مضحك هي كل تلك التبجحات الشوفانية التي تسمع بين الفينة والاخرى عن ان السكان العرب هنا يتمتعون في ظل حكومة بن غوريون بمستوى معيشة اعلى من مستوى الفلاحين في مصر وسوريا والاقطار العربية الاخرى ان هذه الاقوال تثير كل انسان مستقيم في الجمهور العربي . وبهذه الاقوال يقصد تضليل الناس البسطاء الذين لا يعرفون ماضي هذه البلاد وطرق تطورها ، وحملهم على الاعتقاد بانه اذا كان الاهلون العرب في هذه البلاد يعيشون في البيوت لا في الخيام . واذا كانوا يعرفون استثمار اراضيهم التي بقيت في حوزتهم ، واذا كان قسم كبير منهم يحسنون القراءة والكتابة ، واذا كانوا يريدون تعليم اولادهم واذا كان قد نشأ بينهم شباب مثقف ، واذا كانوا يتنفسون ويأكلون ويتزوجون - فانما ذلك كله بفضل احسان ورحمة حكومة بن غوريون .

ولكن الحقيقة هي ان كل ما توصل اليه الاهلون العرب من التقدم الاجتماعي خلال عشرات السنين كجزء من الشعب العربي الفلسطيني انما كان بفضل سعيهم مثل كل شعب آخر نحو التقدم والتطور ، وبفضل نضالهم وصمودهم في وجه محاولات المسيطرين والمستغلين على مختلف اضرابهم الذين بذلوا كل جهد في سبيل الابقاء على تخلف وجهل المجتمع العربي الاقطاعي .

ولو كان الاهلون العرب محررين من الكبت والاضطهاد الذي حل بهم منذ سنين طويلة ولا يزال مستمراً حتى اليوم ، لكانوا قد توصلوا الى مستوى حياة ارفع جداً مما هم عليه اليوم .

محرر مسؤول

وفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

الاكثرية المبائية فى مجلس الهستدروت ترفض الاعتراضات لضمان طهارة الانتخابات

رفض اقتراح الشيوعيين ومبام لاشراك العمال العرب في الانتخابات

تل ابيب — باصوات الاكثرية المبائية ضد اصوات كتل الحزب الشيوعي ، والمبام ، واحدوت هعبودا ، والعامل الصهيوني رفض مجلس الهستدروت اعتراض كتل الاقلية على اجراءات الانتخابات لمؤتمر الهستدروت التي اقرتها الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية .

ومطلب كل الاهالي هو عدم وضع صناديق الاقتراع في اماكن العمل لان ذلك يمكن من الضغط على العمال ويمنع حرية الانتخاب ، والزام كل ناخب بابراز بطاقة هوية حكومية فضلا عن بطاقة الهستدروت لاثبات شخصيته عند الاقتراع ، وذلك للحيلولة دون إصدار جهاز الهستدروت المبائي بطاقات عضوية بشكل غير قانوني .

واقر المجلس الاجراءات التي قررتها الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية . وقد صوت ضد هذا الاقرار ممثلو الحزب الشيوعي والمبام . اما ممثلو احدوت هعفودا والعامل الصهيوني فقد امتنعوا عن التصويت .

وطلب ممثلو الحزب الشيوعي والمبام ضمان حق العمال العرب في الانتخابات لمؤتمر الهستدروت الذي سيعقد في ١٧ ايار . وقد رفض المجلس هذا الطلب باصوات المباي والعامل الصهيوني ضد اصوات الشيوعيين والمبام . اما ممثلو احدوت هعفودا فقد امتنعوا عن التصويت .

اجتماع جماهيري في الطيبة احتجاجا

على عدوان اجراء الحكم العسكري على مقر الحزب الشيوعي

[المجتمعون يطالبون بمعاقبة المعتدين الاثمين وبمعاقبة محرضيهم ودافعيهم الى اقتراف العدوان ويتبرعون بسخاء لاعادة اصلاح المقر وشراء الاثاث له]

الطيبة — مراسل الاتحاد — شهد يوم السبت الماضي اجتماعا جماهيريا هنا احتجاجا على جريمة حرق مقر الحزب الشيوعي في القرية ، هذه الجريمة البشعة التي اقترفتها ايدي اجراء الحكم العسكري .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات طالبوا فيها وزير البوليس باجراء تحقيق في هذا العدوان الاجرامي وتقديم مرتكبي العدوان ومن بعثهم الى القضاء .

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمد حسنين ، وتكلم فيه سكرتير فرع الحزب في القرية الرفيق عثمان ابو راس ، واتهم الخطيب الحكم العسكري واجراءه بتنظيم العدوان الفاشي مؤكداً ، ان هدفهم كان بذر بذور الشقاق بين سكان القرية وضرب وحدة نضالهم ضد سياسة الاضطهاد الحكومية . واستشهد الخطيب على ذلك بما زعمته بعض الصحف من ان حرق المقر كان نتيجة الخلافات نشبت بين الشيوعيين والقوميين في القرية بعد خطاب عبد الناصر في بور سعيد .

وحذر الخطيب في كلمته من اعمال الزعرنة والعدوان الاجرامي خصوصاً في هذا الحين الذي نتجه فيه نحو معركة الانتخابات . واعلن ان مما لا شك فيه هو ان الحكم العسكري واجراءه يريدون اغراق معركة الانتخابات في بحر من الدماء .

وتطرق الرفيق عثمان ابو راس الى نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل ضمان تحقيق مطالب الشعب العربي في اسرائيل مؤكداً ان الارهاب مهما اشتد لن يخيف الشيوعيين ويبعدهم من النضال .

اما سكان الطيبة فقد قابلوا بالسخط والاستنكار الشديدين هذه الجريمة المنكرة التي وقعت على مقر الحزب الشيوعي وبدأوا حالا في جمع التبرعات لاصلاح المقر وشراء اثاث له . وقد تبرع العامل احمد يوسف المصري ، العاطل من العمل ، بساعته لخدمة مقر الحزب .

وتوجه المجتمعون بقرار ايضاً الى المجلس المحلي في الطيبة يطلب استنكار جريمة الحرق المنكرة . كما ناشدوا كل السكان بالرد على هذا العدوان بالتبرع لاصلاح المقر وزيادة تأييدهم للحزب الشيوعي والتفافهم حول الشيوعيين المخلصين لقضايا شعبهم العادلة .

غربان الرجعية تنعق.. اما الجبهة فصامدة

بينما تحلم الصحافة الرجعية بتفكك الجبهة الشعبية وانحلالها يزداد التفاف الشعب حول جبهته ويقيم فروعاً لها .. اللد تقيم فرعاً جديداً وتعلن تأييدها للجنة التنفيذية

حيفا — مكتب الاتحاد — الصحف الرجعية في هذه البلاد تواصل الزعيق عن تفكك الجبهة الشعبية وانقسام عناصرها ... ولكن الجبهة ماضية في عملها بهدوء واطمئنان .

وقد علم مندوبنا ان الجماهير لا تزال تقيم فروعاً لها في المدن والقرى العربية .

ومؤخراً جاءنا من سكرتيرية الجبهة هذا النبأ الذي يغلق المسارب امام الذين ينعقون مثل الغربان على الخرائب .. عقد قبل ايام في مدينة اللد اجتماع شعبي من اللجنة التحضيرية لاقامة فرع للجبهة في المدينة . وقد افتتح الاجتماع السيد الياس المنير فرحب بالحضور وشكرهم على تلبية دعوة اللجنة التحضيرية ثم تكلم السيد اسبير المنير فشرح وضع المواطنين العرب في المدينة وما يلاقونه من تمييز واستنكر السياسة التعسفية التي تسلكها الحكومة ازاء المواطنين العرب... واشاد بالجبهة الشعبية لأخذها على عاتقها الدفاع عن حقوق المواطنين العرب .

وعقبه السيد فريد بورشي عضو اللجنة التنفيذية فاستعرض اهداف الجبهة وغاياتها ودعا جماهير اللد الى الالتفاف حول فرعهم الجديد . وتعرض السيد بورشي في كلمته لوضع العرب في اسرائيل وعدد ما يعانونه منذ عشر سنوات من اضطهاد وتمييز عنصري ، وبعد ان ذكر المؤامرات التي استهدفت ضرب الجبهة الشعبية قال انها تحطمت على صخرة وحدة الجماهير العربية ووعيها ونضالها .

واتخذ الاجتماع عدة قرارات منها قرار بتأييد اللجنة التنفيذية واستنكار عدوان الحكومة على رجالات الجبهة الشعبية .

كذلك ناشد الاجتماع احرار اليهود تأييد نضال الجماهير العربية في كفاحها العادل من اجل مطالبها القومية واليومية العادلة .

وانتخب الاجتماع لجنة الفرع وقوامها السادة : اسبير المنير ، عبد اللطيف حسونة ، الياس المنير ، حسن حجازي ، محمد رجب حسونة ، خليل ابو ايلة ، احمد الخطيب ، دياب العوضي ، احمد الحنتة ، سمير المنير ، صالح حسونة .

الثائرون فى نياسلند يحاصرون المطار

رئيس وزراء روديسيا يهدد ولكنه يعترف ان الشعب في نياسلند قد وضع خطط كفاحه
المؤتمر الافريقي يطالب بالاستقلال في اجتماع شعبي يعقد رغم اوامر الحكام وجيشهم

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — نياسلند الافريقية ثائرة .. الشعب يحاصر مطار نياسلند .. حكومة روديسيا تبعث بفرقة من الجنود لتقمع الثورة .. الدكتور هستنغ باندا زعيم المؤتمر والحركة القومية في نياسلند يطالبون بالاستقلال وبانسحاب نياسلند من اتحاد افريقيا الوسطى الذي اقامته بريطانيا ووحدت فيه بين روديسيا ونياسلند بقيادة روديسيا التي يسيطر عليها المستعمرون البريطانيون .

هذه هي عناوين انباء نياسلند في هذه الايام .

لقد بدأت المعركة يوم الخميس الماضي واعتقدت بريطانيا انها مظاهرات عابرة تستطيع قوات البوليس ان تخمدها بالحديد والنار .

ولكن هذه المظاهرات تطورت

ويوم السبت كان الثائرون يحاصرون مطار نياسلند ويردون على نار بنادق البوليس بنار بنادقهم .

وقال سير روي فلنسكي رئيس وزراء روديسيا انه بعث بكتيبة الى ذلك القطر ليخمد الحركة وقال انه سيستخدم العنف كله ليقضي على الحركة .

ولكنه اعترف ان الحركة واسعة النطاق وانها منظمة وقد وضعت خطوطها في اجتماعات سرية ... وان العصيان المدني من بعض خطط هذه الحركة .

ورغم مقاومة الجنود ورغم تهديد رئيس وزراء روديسيا عقد المؤتمر الافريقي اجتماعاً شعبياً يوم الاحد الماضي في بلانتاير وتكلم فيه الدكتور باندا وطالب بالاستقلال

لقد حاصر البوليس والجند الاجتماع وكانوا مسلحين من اعلى رؤوسهم حتى اخمص اقدامهم ... ولكنهم لم يجرأوا على المس بالاجتماع .

ان الثورة لا تزال تشتعل ... الا بد لها من ان تؤتي أكلها ... أفريقيا كلها ثائرة من اجل حريتها .

عبد الناصر يعلن فى الاحتفال الضخم بذكرى الوحدة (بقية)

موالون لهما ، مع المحافظة على صداقتنا وتعاوننا .

بعد هذا بدأت المؤامرات للوقيعة بيننا وبين الاتحاد السوفياتي لتخريب العلاقات التي كانت دائماً علاقة صداقة واحترام متبادل وان لكل دولة ان تختار لنفسها النظام الذي ترضاه مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وبدأت الدوائر الاستعمارية تنتهز الفرص الوقيعة بيننا . والذي تتبع الادعاءات والمقالات وحرب الاثير يدرك ان هناك من اعتقدوا ان الوقت قد حان للوقيعة . وارسلت رسالة الى خروشتشوف حتى لا اعطي لاعدائنا ولمن يصطادون في الماء العكر ان يحققوا الوقيعة وكانت الرسالة تعبيراً وشرحاً للصداقة التي توطدت بين الجمهورية العربية والاتحاد السوفياتي .

وذكر عبد الناصر كيف اخذت وكالات الانباء ترسل الى القاهرة انباء تقول ان الاتحاد السوفياتي قرر التخلص من عبد الناصر وان هناك مؤامرات لاغتيال عبد الناصر . وترسل انباء الى موسكو تقول ، الجمهورية العربية انحازت للغرب وتشعر بالخطر الروسي وانها ابتعدت عن الاتحاد السوفياتي .

وقال عبد الناصر ، مجموعة من الاكاذيب والجهل تريد بها الدول الاستعمارية واعوان الاستعمار والانتهازيون ان يوقعوا بيننا .

ورسالة من خروشتشوف

وقال عبد الناصر ان رسالة قد وصلته من خروشتشوف مؤلفة من ١٠ ورقات ولكن المهم في الرسالة ان وجهات نظرنا في العلاقات بين البلدين متفقة .

فقد قال خروشتشوف ، ان العلاقات الطيبة التي قامت بين بلدينا لعبت دوراً عظيماً في الدفاع عن السلام والامن في الشرق الادنى ، والتعاون بين بلدينا قائم رغم ما هو بيننا من اختلاف في وجهة النظر العقائدية .

وقال خروشتشوف ، وقد حاولنا ان نقوي الروابط التي تجمع كفاحنا من اجل السلام وضد القوى الاستعمارية كما حاولنا ان نخفي اختلافاتنا العقائدية مع ان كلا منا كان يلتزم رأيه الخاص وقال ايضاً ان اعداء الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية يريدون ان يربحوا ارباحاً جشعة على حساب الاختلافات العقائدية .

وقال خروشتشوف في رسالته ايضاً ، لقد ناصرنا باخلاص وسنناصر باخلاص كفاحكم العادل ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال ولتحقيق الاماني المشروعة للجمهورية العربية . وان موقفنا منكم ومن البلد الذين تقودونه لا يمكن ان يتغير مهما كانت هناك من ظروف سياسية . وقال ايضاً ان كفاح شعب الجمهورية العربية والشعوب العربية الاخرى قد حظي بتقديرنا . بكل اخلاص ناصرناكم وبكل اخلاص سنواصل مناصرتكم اما فيما يتعلق بالموقف من الشيوعيين في الجمهورية العربية فان الاتحاد السوفياتي يرغب في ان لا يتدخل في شؤون الجمهورية العربية الداخلية .

واستطرد عبد الناصر يقول لقد رحبنا بهذه الروح الطيبة لانه يعز علينا ان تصاب الصداقة بيننا باي تصدع وانا مغتبط لاني رأيت الشعب السوفياتي وتمكنت من رؤية الشعور الطيب الذي يكنه للجمهورية العربية وللعرب جميعاً .

عن اسرائيل والهجرة

وتحدث عبد الناصر عن اسرائيل فقال ان هناك خطراً يهددنا منذ عشر سنين هو خطر اسرائيل التي قامت بالعدوان وبنت سياستها على فرض السلام . وكلمة فرض السلام تعني الحرب اي الاعتداء على الدول العربية . وقال ان عملية فرض السلام وعملية ان اسرائيل راس جسر للاستعمار هو خطر على طريقنا وسبيلنا وهذا يحتاج الى تضامن الصف العربي والى تصنيع البلاد وتقويتها .

ثم تطرق الى قضية الهجرة فقال ، في الايام الاخيرة بدأت تصدر اخبار من اسرائيل عن الهجرة الجديدة وذكر عبد الناصر اقوال بن غوريون في هذا الصدد ونبأ الاجتماع الذي عقد في ميامي بامريكا لجمع التبرعات لتمويل الهجرة بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار والرسالة التي بعث بها بن غوريون الى هذا الاجتماع واعرب فيها عن امله بفتح ابواب الهجرة من الاتحاد السوفياتي .

وقال عبد الناصر ، هذه هي الاخبار من اسرائيل وقد اذاع راديو موسكو ان كل ما يذاع عن الهجرة منه هو كلام غير حقيقي وهو دسائس استعمارية . وقبل وصولي كان راديو موسكو يذيع مقالا في احدى الصحف السوفياتية يقول ان الاتحاد السوفياتي يكذب الهجرة اليهودية منه .

وقال ، هناك حقيقة نعرفها ان هجرة حدثت من رومانيا ، من ٢٠٠٠ الى ٤ آلاف قد وصلوا الى اسرائيل شهرياً ، وهذا الموضوع نعتبره يهم الامة العربية . لان اسرائيل في وضعها الحالي واقتصادها المتدهور تأخذ اعانات من امريكا والمانيا كل سنة مبلغ ٤٠٠ مليون دولار ، اي مليون دولار في اليوم ، فاذا زادت الهجرة لن تستطيع ان تكتفي بما اغتصبته ولن يكون امامها سوى التوسع على حساب تشريد الامة العربية كما شرد العرب من فلسطين . وطبعاً التمويل للهجرة يأتي من امريكا . ويجب ان نستعد لمجابهة هذا الخطر ولمجابهة الخطط الصهيونية .

الاتحاد القومي

وبعد ان اوضح الرئيس عبد الناصر هذا تعرض الى الاتحاد القومي واعتبره وسيلة لا تمكن اعداء القومية العربية من ان ينفذوا الى صفوفها وبواسطتها تقضي على التناقض الاجتماعي بين الطبقات وتجند الشعب لحماية الاستقلال وتثبيته .

وقال ، حتى الآن لم يتم الاتحاد القومي في سوريا لان السنة الماضية كانت سنة مليئة بالكفاح ضد الاستعمار والمؤامرات وقد تقرر ان يقام الاتحاد بعد عيد الفطر وان ينظم بحيث يكون ممثلا لجميع الشعب من طريق انتخابات يشترك فيها من له حق التصويت . وفي كل سنة او سنتين تجرى انتخابات عامة . وقال ان على الاتحاد ان يعرف مشاكل الناس للعمل على حلها واذا انعزل عنها فلا يستطيع ان يمثل الشعب وان يعمل وفق رغباته .

حل الاحزاب

وتعرض الى قضية الاحزاب وقال اننا نادينا بحلها لاننا مع وجودها لا نستطيع ان نبني المجتمع الاشتراكي التعاوني فالاسس القائمة عليها هذه الاحزاب هي قديمة وهي قائمة على التعاون مع الاستعمار .

وقال لا بد ان تمر فترة انتقال نوحد فيها الامة لنستطيع ان نسير في هذا الطريق .

وتحدث عن الدمقراطية فقال كانت هناك دمقراطية سياسية ولم تكن هناك دمقراطية اجتماعية ولا يمكن ان تقوم دمقراطية سياسية بدون دمقراطية اجتماعية ويجب ان تسير الدمقراطية السياسية مع الدمقراطية الاجتماعية جنباً الى جنب .

صحف العراق تندد

بتدخل ايزنهاور في شؤون العراق الداخلية

بغداد — اتهمت صحيفة الحزب الشيوعي العراقي ، «اتحاد الشعب» ، حكومة الولايات المتحدة بمحاولة التدخل في شؤون العراق الداخلية . واكدت الصحيفة ان تصريح ايزنهاور الاخير يعتبر تدخلا في شؤون العراق ودعوة الى اعادة العهد البائد اليه .

وكان ايزنهاور قد اطلق تصريحات معادية للعراق معرباً من امله بأن ينتصر الشعب العراقي على حكومة «الدكتاتورية» الشيوعية وراجياً ان تقوم «حكومة دمقراطية حرة» . كما اعرب عن مخاوفه من تغلغل النفوذ الشيوعي في العراق .

واستنكرت «اتحاد الشعب» ايضاً حملة الدعاية المعادية للعراق والتحريض السافل في الصحف الامريكية ضد نظام الحكم الدمقراطي العراقي ونشر هذه الصحف خططاً لاغتيال عبد الكريم قاسم وعزل الجيش من الشعب وشق صفوفه .

وردت على تصريحات ايزنهاور ايضاً ، صحيفة «الرأي العام» فقالت ان ايزنهاور الذي يعرب عن قلقه على العراق انما يعرب عن قلقه من العراق لأنّ العراق يقف اليوم مع الشعوب المحبة للسلام وهذا ما يشكل خطراً عليه وعلى الاستعمار .

كلمة الاتحاد (بقية)

عن ارادة الشعب العربي واماني ولم يكن إلا صفعة للمستعمرين واعوانهم المخربين والمتآمرين على حركة التحرر الوطني العربية .

انه فشل جديد مني به المستعمرون . ومع اننا ندرك ان الاستعمار لن يلقي سلاحه ، إلا ان هذا الفشل يثبت انه لم يعد من السهل في ايامنا هذه على الاستعمار واعوانه ان يقضوا على حركات التحرر الوطني وان يشلوا نضالها ويمنعوا انتصارها الحتمي . فهذا الفشل يثبت ان رغبة الشعوب العربية في تمتين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي من اجل صمودها في نضالها ضد الاستعمار ورغبتها في التضامن معها اقوى من مؤامرات المستعمرين . فالشعوب العربية تدرك بتجربتها ان هذه الصداقة وهذا التضامن هما من الامور الحاسمة المقررة في تطور الاوضاع في الشرق الاوسط .

لقد تطرق الرئيس عبد الناصر في خطابه الى مسألة الدمقراطية والاحزاب داخل الجمهورية العربية المتحدة . ونحن وان كنا نعتبر هاتين المسألتين من الامور الداخلية التي تخص شعب (ج . ع . م) إلا انه نظراً لتداول جماهير شعبنا لهذين الموضوعين ولما في ذلك من اهمية لمعركة نضال الشعوب العربية عامة ضد الاستعمار نود ان نشير ، هنا ، كما اشرنا سابقاً الى ان ما ورد في خطاب عبد الناصر من تحريم حرية العمل للاحزاب الوطنية المعادية للاستعمار وفرض حزب واحد على جميع الفئات الاجتماعية فيه تنكر للدمقراطية ولا يتلاءم ذلك ، في اعتقادنا ، مع الروح الشعبية والصفة التي تتميز بها حركة النضال ضد الاستعمار ، كما ان ذلك لا يتفق مع مصلحة تجنيد كل قوى الشعب للوقوف امام الاستعمار ودسائسه وفي ذلك موطن ضعف في وحدة الصف والتضامن العربي .

فالدمقراطية السياسية وحرية التنظيم الحزبي لم تكن في يوم من الايام مصدر تحكم الرجعية وسيطرة الاستعمار وفساد الحياة الحزبية ، إنما مصدر ذلك كله كان احتكار الاستعمار والرجعية لهذه الحرية ومنعها من جماهير الشعب وقواه الوطنية الحقيقية وحرمانها من حق التنظيم والنشاط الحزبي ، كما كان الحال في مصر قبل انهيار العهد الملكي الاستعماري .

أما إشاعة الحريات الدمقراطية والحياة الحزبية لقوى الشعب الوطنية على مختلف فئاته الطبقية وحرمان أعداء الاستقلال واعوان الاستعمار منها ، فإن ذلك من شأنه ان يقوي فعالية القوى الشعبية ويوحد بينها في جبهة وطنية تقف في وجه الاستعمار .

ولذلك ، فاننا لا نزال نؤكد ان ما يتعرض له الشيوعيون في (ج . ع . م) من كبت واضطهاد ، لا يمكن ان يكون في صالح المعركة ضد الاستعمار ولا في صالح وحدة حركة التحرر القومي وتقويتها . إلا ان هذا طبعاً ، هو من شأن شعب الجمهورية المتحدة . واننا على يقين بان قضاياه الداخلية سيحلها هو بنفسه لصالح وحدة الشعب في معركته

التحررية الكبرى من اجل الاستقلال والتقدم والازدهار .

والذي يجب التحذير منه هو ان مؤامرات ودسائس الاستعمار واعوانه ضد الجمهورية العربية المتحدة وضد الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وضد التضامن العربي لم تنته بعد ، ولم تقف عند حد ان اخطار الاستعمار ومؤامراته لم تزل بعد . فسيواصل الاستعمار مساعيه بطرق عدة مثل التدخل الاقتصادي واستدراج فئات معينة بالوعود ومشاركة الارباح ومثل التحريض على الشيوعيين والتلويح «بالخطر الشيوعي» .

وسيتآمر ، في نفس الوقت ايضاً ، خطر نشاط تيتو وجماعته من المنشقين الذين ينتهجون نشاطهم للاساءة الى العلاقات الصديقة بين البلاد العربية والاتحاد السوفياتي .

إلا ان الشعوب ، اليوم ، اقوى من الاستعمار ، وشعب الجمهورية المتحدة والشعوب العربية يمكنها ان تحبط دائما المساعي والمؤامرات الاستعمارية حتى القضاء التام على الاستعمار اذا حافظت على وحدة الصف العربي وعلى نظامها واذا حافظت على صداقتها وعلاقاتها الودية المتينة مع الاتحاد السوفياتي ،

ومهما يمكن من امر ، فان تأسيس (ج . ع . م.) هو انتصار من انتصارات حركة التحرر القومي العربية . وفي هذه المناسبة فاننا نؤكد تأييدنا للسياسة المعادية للاستعمار ولسياسة الحياد الايجابي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي التي تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة . وتأييدنا هذا قائم على ما في ذلك من خدمة النضال العام ضد الاستعمار ولقضية السلام في العالم وفي الشرق الاوسط .

واننا على يقين بأن قوة الشعب العربي التي تبنت هذه السياسة التحررية ستثبتها بيقظتها وبنضالها المستمر ضد المستعمرين حتى يتم القضاء على الاستعمار واعداء السلام في شرقنا .

الفائزون بهدايا الاتحاد

اجتماع شعبي تحية للصحف الشيوعية

حيفا — مكتب الاتحاد — بدعوة من هيئة تحرير الاتحاد وفرع الحزب الشيوعي في وادي النسناس عقد في مقر الحزب اجتماع بمناسبة شهر الصحافة الشيوعية في اسرائيل . وقد افتتح الاجتماع زاهي كركبي ، وتكلم فيه عن اهمية الصحافة الشيوعية محرر الاتحاد محمد خاص . والقى علي عاشور قصيدتين احداهما بعنوان امل اقوى من البؤس والاخرى بعنوان «اخي اللاجيء» .

وقد حيا المجتمعون صحيفة الحزب الشيوعي باللغة العبرية ، «قول هعام» ، وشقيقتها «الاتحاد» وكافة صحف الحزب الشيوعي في اسرائيل .

وفي هذا الاجتماع جرى سحب يانصيب هدايا الاتحاد واشرفت عليه لجنة من السادة توفيق الاسعد وكريم عوض وجورج كريديان .

وفازت بالجوائز الارقام التالية ونرجو من اصحاب القسائم التي تحمل هذه الارقام مراجعة مكاتبنا بشارع الحوري في حيفا ومعهم قسائمهم لاستلام الجوائز .

الجائزة الاولى طاولة صالون فاز بها الرقم ١٣٩٢

الجائزة الثانية عربة اطفال فاز بها الرقم ٦١٦

الجائزة الثالثة فرن بيتي — فاز به الرقم ١٠١٧

الجائزة الرابعة بطارية راديو — فاز بها الرقم ٦٦٠

الجائزة الخامسة ثريا كهربائية — فاز بها الرقم ٦٧٣

الجائزة السادسة صور فنية — فاز بها الرقم ١١٣٦

وهيئة تحرير جريدة «الاتحاد» وهيئة إدارتها تهنئان الفائزين وتشكر مئات القراء الذين اشتركوا في هذه المسابقة معبرين بذلك من تأييدهم للاتحاد والصحف الشيوعية .

الاتحاد السوفياتي يحذر ايران وباكستان «تنفي»

حيفا — مكتب الاتحاد — حذر الاتحاد السوفياتي ايران والباكستان وتركيا من مغبة عقدهم اتفاقات عسكرية ثنائية مع الولايات المتحدة .

وصرح سفير الاتحاد السوفياتي في طهران ايضا ان ايران تصبح دولة معادية للاتحاد السوفياتي اذا وقعت اتفاقية عسكرية مع الولايات المتحدة .

وعلى الاثر اعلنت ايران انها ستوقع الاتفاق مع الولايات المتحدة ولكنها زعمت بلسان شاهها انها سوف لا تسمح باقامة قواعد صاروخية او قواعد اجنبية على اراضيها .

كذلك نفى ناطق بلسان وزارة الخارجية الباكستانية وجود اي قواعد اجنبية على اراضي قطره .

تهانينا

رزق رفيقنا ابو حيدر من قرية يركا مولوداً سماه

دريد

فتهانينا للرفيق وزوجته .

فرع الحزب الشيوعي
كفر ياسيف

وفاة فاضل من مشايخ الدروز

مكتب الاتحاد — توفي في قرية ابو سنان الشيخ سليم خير ، عميد آل صالح واحد مشايخ الطائفة الدرزية البارزين عن عمر يناهز ٩٠ عاماً قضاها في اعمال الخير وحفظ الوئام بين طوائف القرية .

وقد شيع جثمان المرحوم الى مقره الاخير في حفل مهيب حضرته وفود عديدة من القرى المجاورة ومن معارف المرحوم ومن ابناء الطائفة الدرزية ومشايخهم .

اننا نقدم تعازينا الى آل صالح والى عموم الطائفة الدرزية واهالي ابو سنان .